

## (٢) التبيان في علوم القرآن - ممباسا - المجلس الثاني - النو ٢٨ -

### لفضيلة الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

والاراضين وشاهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلمه عليه الى يوم الدين ونحمد الله جل وعلا على تجدد هذا اللقاء في مسجد لوتا في مدينة منباسا مساء الاربعاء التاسع والعشرين من شهر جمادى الاولى - 00:00:00

عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونتذكرة من حيث كنا قد وقفنا على النوع الثاني والثمانين والثالث والثمانين من انواع علوم القرآن وهذا النوع وما - 00:00:31

بعده من كثير من الانواع متعلق ببلاغة القرآن وفصاحتها القرآن واعجاز القرآن كما تعلمون ان اعجاز القرآن الكريم اسه واصله امني على تراكيبه اسلوب خطابه وما فيه من البلاغات العظيمة - 00:00:56

التي عجز البشر عن الخطاب بها ومن اعجاز القرآن تشريعه وما فيه للأحكام الشرعية التي تدل على انها لا يمكن ان تصدر الا من رب البشرية ومن اعجاز القرآن اخباره واخباره - 00:01:37

اخباره الغيبية والمستقبلية كل ذلك من الاعجاز نبدأ مع هذا النوع الذي هو الايجاز والاطلاط ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا اسمائنا والمسلمين. قلتم وفقكم الله في كتابه - 00:02:11

القرآن الكريم اولا تعليم الايجاز وصار الكلام على وجه بلاغيين. ثانيا اطالة الكلام على وجه فيسهل الحفظ والادراك كما الاعجاز والتوصيف الاعجاز في الاجازة. هذا القول الاعجاز في الايجاز هو المشهور - 00:02:41

عند البصريين وعلماء البيان ان من اعظم علامات الاعجاز في القرآن ايجازه ولما كان القرآن كله متحدا به على الايجاز الذي هو التعبير عن المعاني الكثيرة بالالفاظ القليلة. ما هو ايجاز - 00:03:21

التعبير عن المعاني الكثيرة بالالفاظ الجزلة القصيرة وهذا امر ظاهر في القرآن وانت ترون اليوم كم كتب الناس في تفسير القرآن من كتب ومؤلفات ولما ينتهوا بعد ولن ينتهوا من تفسيره - 00:03:58

وذلك لانه غالب لا يكون مغلوبا واعجاز القرآن ظاهر في الاطناب ايضا وهذا امر عجب قل ما يتكلم انسان ما بالاطناب الذي هو اطالة الكلام الا وتتجدد في كلامه حشو - 00:04:29

او تجد في كلامه خطأ. اما كلام الله جل وعلا فانك اذا قرأت انا اعطيتك الكوثر وجدت خبرا معجزة وكذلك اذا قرأت ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا - 00:05:02

فالاول ايجاز والثاني اطلاق وفي كليهما الاعجاز وهذا من اعجب ما يكون وهكذا في الاخبار نعم. التعلم. يعني بالنسبة لجحيم وحاء اي من علامات الاطالة مما تعرف ان الكلام فيه اطالة - 00:05:35

اذا طال الفصل بين ان وسمها بين ان واسمها وخبرها اذا طال الفصل بين المتعلقين فيعاد وهو نوع من انواع الاطناب ليدرك التعلق ستأتي امثلة على ذلك نعم على الايجاز. والاطلاق على خلاف الاصل فيه. ايات القرآن كلها منجزات - 00:06:09

يعني الاصل ان القرآن كله موجز ولا يوجد فيه اطناب ولكن الاطناب الموجود انما هو على خلاف الاصل ولحكمة كما مر معنا لبيان قدرة الالهية على الكلام البليغ سواء كان - 00:06:43

وتكلم وما فيه وما فيه نوع من وعلى هذا العلوم الصالحة ومن اشهد الامثلة في الانجاز في القرآن قوله تعالى وله في القصاص

وقوله تعالى طال الكلام التوكل عليها واهش بها على غنمي - [00:07:11](#)  
ولي فيها مأرب اخرى الله سبحانه وتعالى سأله عن ماهية العصا ولم يسأله عن وظيفة العسل قالوا انما اطنب موسى في الكلام استنادا بمخاطبة رب هذه امثلة قصة يوسف عليه السلام في اطناب - [00:07:44](#)

لكن لابد ان نعلم ولو ان قرآنا سيرت به الجبال اين جواب لو لا يوجد او كلم به الموتى اين الجواب لو لا ينجب او قطعت به الارض ولو ان قرآنا سيرت به الجبال وقطعت به الارض وكل - [00:08:16](#)

فالحذف مقصود ولو ان قرآنا سيرت به الجبال ايش تقدر جوابه لسارت ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لاستقامت ولو ان قرآنا سيرت به الجبال تاذنت انا نجد في القرآن تكرارا لفظيا - [00:08:44](#)

لابد وان يكون متعلقه مختلفا فلما تقرأ رب المشرقين والمغاربيين خلق الانسان من صلصال الانسان من ايش لخلق الانسان عليه السموم فبأي ياء ربكم تكذبون بخلق الانسان ام بخلق الجن - [00:09:12](#)

اتغطون اعينكم ولا ترون اتعطون اعينكم لله عز وجل الحاقة. ما هي وما ادرك ما هي وانما قال الحاقة. ما الحاقة. وما ادرك بخلاف الصمام فالله نزل بلغة العرب فالكلام فيه كل كلام فيه فلا بد وان يكون اما خبرا واما ان شاء الاخبار من حيث العموم تستفيد منها فوائد والانشاءات تستفيد منها فوائد كما ستأتي - [00:10:10](#)

الخبر من حيث هو دون الاطافة الى خبر الله ورسوله الخبر من حيث هو ما يحتمل التصديق والتکذیب لذاك فانت اذا قلت غربت الشمس هذا خبر يحتمل ان يكون الخبر - [00:10:45](#)

صادقا ويحتمل ان يكون المخبر كاذبا فهذا يسمى خبرا اما الانشاء فهو الذي لا يحتمل التصديق والتکذیب انما يحتمل الامثال او عدمه اذا قلت اجلس ولم يجلس الرجل او جلس الرجل فانا لما اقول اجلس كلامي اجلس لا يحتمل التصديق والتکذیب - [00:11:05](#)

ما الذي يحتمله؟ الامثال او عدمه. اذا قلت قم يا زيدون فلم يقم او قام لا يحتمل كلامي قم تكذيبا وتصديقا وانما يحتمل الامثال عدمه. نعم طبعا الاخبار اكثر في القرآن - [00:11:37](#)

الاخبار اكثر بكثير في القرآن من الانشاءات نعم الله تعالى فيما يتعلق بالانشاء ابراهيم للدين فالاتباع في الاخبار والاكتشاف العلم للمخاطب. هذه مسألة مهمة ما مقاصد اخبار الله تبارك وتعالى - [00:12:03](#)

وما مقاصد الاحكام او الانشاء اذا قد علمت ان هذا خبر فانت تحتاج الى امررين ما هما الاول الاقراض بالخبر ما هو؟ الاول الاقرار اذعن للخبر مثلا واذ قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. خبر - [00:12:38](#)

فانت تقول اقررت بهذا وامنت كل خبر فانت لابد ان تقابلها بامررين الاول الاقرار به او يخلف الانس الجن او جعلنا خلفاء حاكمين على الارض فالحيوانات لا تحكمنا ونحن نحكمها - [00:13:12](#)

والطيور لا تحكمها ونحن نحكمها والجن لا الاقراض واستنباط الفوائد اما الانشاء فما من ان الربا قل للمؤمنين يغظوا من ابصارهم ايش الاقرار والاذعن بالامر فتقر بي ان كان كان مكروها فعل الكراهة - [00:13:45](#)

الثاني الامثال. ولا يعذر فيه العلف. فالابد من الجميع الاقرار بالخبر واضح لان هذا هو الايمان الواجب العيني واما الامر الثاني استنباط الفوائد من الاخبار فهذا شأن العلماء وطلبة العلم - [00:14:25](#)

اما العوام لا يخاطبون بذلك واضح يعني لو قلت للعامي ما الذي تستفيده من قوله ربنا تبارك وتعالى اني جاعل في الارض خليفة. يقول اؤمن بهذا الخبر هذا يكفيه ولا يلزمه ان يعلم ما هي الفوائد المستنبطة من الخمر - [00:14:49](#)

كذلك في الاخبار الجميع بلا استثناء نعم خامسا بعض سيرةباء الخبر بمعنى النهي بتقريره او لوقوعه ونحو ذلك. فالخطأ بصيغة النفي والسلب جيم الخبر بمعنى الدعاء جاء التعجب اخاء الوعد والوعيد. هذه انواع الاخبار في - [00:15:14](#)

الكريم او انواع صيغ المخاطبات الخبرية خبر محض وامثلته كثيرة الحمد لله رب العالمين. فهذا خبر محض الرحمن الرحيم خبر محض مالك يوم الدين خبر محن الخبر بمعنى الامر الخبر بمعنى الامر يأتي في القرآن في عدة مواضع - [00:15:53](#)

انه خبر متضمن معنى الامر خبر متضمن معنى الامر مثل ذلك مثل يقول بعض العلماء مثل قوله جل وعلا سبحانه لله ما في السماوات وما في الارض . يقروا خبر متضمن معنى الامر اى سمح انت ايضا - 00:16:24

وَمَا فِي الارض يَقُول خبر مَتْظَمِنٍ معْنَى الامر اَي سبْح اَنْت اِيضا - 24:16:00

واضح خبر بمعنى الامر وايضا امثلة ما ما يبقى من انواع كثيرة. نعم سادسا النفي العام يلزم منه نفي الخاص ولا عكس. وهذه قاعدة عظيمة ينتفع بها في باب الاخبار. قوله - 00:16:54

تعالى ولكن لا يعلمون ونفي العلم يلتزم منه نفي ما هو اخص منه وهو الخبرة والتذكرة وتنبوي ونحو ذلك من المعانى الخاصة الممتدة تحت العلم وهو المنفذ العام. هذه قاعدة عظيمة في الاخبار - 00:17:14

المنتداة تحت العلم وهو المنفذ العام. هذه قاعدة عظيمة في الاخبار - 00:17:14

نفي العام يلزم منه نفي الخاص والعكس اذا قال قائل مثلا لا يوجد تاجر لاحظ الان التجارة نوع من الصناعات نوع من المكاسب فلا يلزم من النفي الخاص ان نفي المكاسب كلها - 00:17:35

يلزم من النفي الخاص ان نفي المكاسب كلها - 00:17:35

لكن لو قال القائل لا يوجد بیننا رجل يكسب رزقه فهذا نفي نعم يلزم منهم لا تاجر ولا حداد ولا سائق ولا ولا الى اخره مثال ذلك  
فـ القرآن - 00:18:02

فِي الْقُرْآنِ - 00:18:02

المثال الذي كتبته وامثلة اخرى كثيرة ايهمها اعم ايهمها اعم؟ لو قال لك قائل ايهمها اعم التقوى اعم ولـى الاسلام هـا ايـش اللي اعم الاسلام اعم لـان التقوى نوع من الاسلام - 00:18:22

الاسلام اعم لان التقوى نوع من الاسلام - 00:18:22

عکس لو قال قائل لا يوجد متقد - 00:18:48

فلا يلزم انه لا يوجد مسلم نعم ومن لم يفهم هذه القاعدة وقع فيما وقع فيه الخارج التكفيريون لا يلزم لما قال موسى عليه السلام لما بلو او بنى اسرائيل - 00:19:09

لما بلو او بنی اسرائیل - 00:19:09

وصلوا الى جهة البحر امامهم البحر وخلفهم فرعون وجنوده من بعيد ظهروا وقال ضعاف الايمان ان نال مدركون وقام يوشع فتى موسى عليه السلام ركب ركبا خيله خاض البحر حتى كاد ان يغرق فرجع - 09:39

موسى عليه السلام ركب ركبا خيله خاض البحر حتى كاد ان يغرق فرجع - 00:19:39

بعض اصحاب النقوص يقولون انما المدركون هم ممن يدركون الان محاطون - 00:13:20

بضعاف النفوس يقولون انا لمدركون هل معنى مدركون الان محاطون - 13

فكان كل فرق كالطود العظيم فعبروا إلى الناحية الأخرى. نعم - [00:20:39](#)

فكان كل فرق كالطود العظيم فعبروا الى الناحية الاخرى. نعم - 00:20:39

ثامناً بعض صيغ الإنشاء الف الصيغة الصالحة في الإنشاء افعل. فهذا او للسخرية او التوبيخ او لنفي موضوع الفعل ونحو ذلك. لابد  
لطالب العلم ان يعرف ما هو اصلو الصيغة الصريحة في الإنشاء الطلبني افعل - 00:21:07

لطالب العلم ان يعرف ما هو اصلو الصيغة الصريحة في الانشاء الطلبـي افعـل - 00:21:07

سواء كان بصيغة المفرد او افعلي او افعلا او يفعلوا او يفعلن هذه صيغة ايش الانشاء الطلبى الصريح وله صيغ اخرى لا تأكلوا الريا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل اذا هذه الصيغ معروفة - 00:21:33

تاكروا اموالكم بينكم بالباطل اذا هذه الصيغ معروفة - 00:21:33

وقد يرد النهي وقد يرد النهي بلفظ الخبر اي بمعنى يأتي النهي والمراد منه الخبر كما مر معنا انه يأتي الخبر والمراد منه الامر ورود الامر بلفظ الخبر وورود النهي بلفظ الخبر - 00:22:03

الامر بلفظ الخبر وورود النهي بلفظ الخبر - 00:22:03

قال كاتبه غفر الله له وهذا النوعان يأتيان للتهكم لاحظ الان ذق انك انت العزيز الكريم زق هذا هذه صيغة انسانية ولا خبرية؟ ها؟ انسانية. ذق بمعنى افعل لكنه قطعا بمعنى الخبر - 00:22:26

انشائية. ذق بمعنى افعل لكنه قطعاً بمعنى الخبر - 00:22:26

فليينظر هل يذهبما يغيظ ثم ليقطع هذا امر - 00:22:56

فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب ثم ليقطع هذا امر - 00:22:56

لکنه جاء على سبيل التهكم نعم تاسعا القرآن الكريم عن الله تعالى. دائما المصادر تعلموا هذه ل تستفيدوا في القراءة اي مصدر بعده  
اسم فلايد ان يكون مجرورا كان يكون كونا وبعده اسم - 00:23:28

اسم فلايد ان يكون مجروراً كان يكون كوناً وبعده اسم - 00:23:28

اكثرها اي بسطة بعده اسم اخر فهو مجرور بالإضافة هذه قاعدة مطردة تستفيد منها في الاعراب كون اكثـر نعم احسن الله الـاكرام

واكثر اخبار القرآن الكريم عن الله تعالى. لأن المقصود هو معرفته تبارك وتعالى باسمائه - [00:23:52](#)  
صفاته وافعاله وما لهم الحق وما ينبغي ان يتتجنب في حقه تبارك وتعالى. ولهذا كان ثلث القرآن عن الله تعالى وثلثه خبر عن اولياءه  
[00:24:16](#) عن اوليائه واعدائه وثلثه احكاما وتشريعات -

ثلثه احكاما وتشريعات كان ثلث القرآن خبرا عن الله تعالى وهذا واضح لهذا قال عليه الصلاة والسلام قل هو الله احد ها تعذلو ثلث  
[00:24:36](#) القرآن لماذا تعذل ثلث القرآن ؟ لأن القرآن ثلاثة اثلاث -

ثلثنا الحديث فيه عن الله وقل هو الله احد كان كذلك فهو يعدل ثلث فهي تعذل ثلث القرآن. نعم معاشر طريقة القرآن في الاخبار عن  
[00:25:01](#) الله تعالى. واصفاته العليا العليية. وصفاته العالية -

انها ليست كالدواء ووصف الذات بالصفات ووصف الذات بالعلو والكبر والعظمة. وتعدد اسمائه تبارك وتعالى سياتي مزيد هذا في نوع  
[00:25:22](#) خاص وهو طريقة اه القرآن الكريم في بيان توحيد الربوبية -

فالله جل وعلا لما تحدث عن نفسه وصف ذاته العليية لانه ليست كذوات. ليس كمثله شيء ثم وصف هذه الذات وهو السميع البصير اي  
[00:25:43](#) الاسماء الحسنى والصفات العليا قال قوله الاسماء الحسنى -

ولله الاسماء الحسنى الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى واما الصفات فقد جاء في القرآن وله المثل الاعلى والله المثل الاعلى  
[00:26:07](#) ونفى ان تكون صفات المخلوقات فقال جل وعلا ولم يكن له كفوا -

احد اي مكافئنا يساويه في فعله او وصفه ونفى معنا كونه يسمى نفسه باسماء نفى ان تكون اسماؤه كاسماء المخلوقات. فقال تعالى  
[00:26:35](#) هل تعلم له سمي؟ الجواب لا نعلم له سمية -

فلزم من ذلك اثبات حقه بالعبودية والالوهية وان يعبد وحده لا شريك له. فقرر في امن اول الامر في قوله فلا يجعلوا لله اندادا وانت  
[00:26:55](#) تعلمون. نعم الحادي عشر طريقة القرآن للاخبار عن اسماء الله تعالى. جعل الاسماء اخبارا من عباد الله تعالى لما -

وصف الاسماء بانها ليست كاسماء المحدثين. ورودها بعد افعاله وشرعه بالعاطف وقسمتها الى وقسمتها الى اسماء مفردة  
[00:27:23](#) واسماء دالة على المعاني ذات الله تعالى ومعاني افعال الله تعالى. ويأتي تفصيله في نوع مستقيم -

نعم سياتي نوع خاص ولم يذكره احد من كتب في علوم القرآن لكن الله جل وعلا يسر لي ذلك فذكرته في نوع خاص نعم الثاني  
[00:27:53](#) عشر طريقة القرآن في الافتخار عن سنة الله تعالى وافعاله. وصفوها بان بانها له وحده ولا شريك -

له فيها وصلها بالعظماء وافعاله عن صفات وافعال المخلوقات. يجعلوا هذه صفات دالة على الربوبية المستلزمة للالوهية. وجعلت  
[00:28:19](#) الافعال دليلا على الالوهية ووصفها بالكمال اللامتناهي. اللامتناهي. وصفها بالجلال والجمال والبهاء. نعم -

وهذا ايضا سياتي في نوع خاص على التفصيل وهذا الكلام ولم يؤلف سواه في بدائع القرآن والبيان والبديع والقرآن الكريم والبيان  
[00:28:50](#) والبديع والقرآن الكريم من اعظم اوجه اعجازه انه في جميع هذه الانواع الثلاثة لها -

طيفة الاعلى التي لا يطولها احد من الورى لا يمكن لاحد ان يأتي بصيغة بالاغية اعلى من من صيغ القرآن وما لكم ولهم لاء الزبنات  
[00:29:21](#) المجتمعات الملحدين الذين يأخذون القرآن من هنا وهنا يلزقون ويلصقون قص لزقها -

ثم يقول جئت بقرآن جديد انت ما ما فعلت شيء انت فقط قصصت ولزقت وكلام اصبح ركيكا وانت كذبت نفسك حيث زعمت انك  
[00:29:53](#) اتيت به انا لما يقال لك لما يأتي شاعر -

ويقول لك مثلا اذا جاء شاعر وقال كما يقول امية في شعره الا كل شيء ما خلا الله هذه سرقة فهو لاء الملاحة يسرقون اجزاء وكلمات  
[00:30:13](#) وتراتيب في القرآن ثم يغيرونها ويقدمون ويؤخرون ويظلون انهم اتوا -

من جديد وهم سراق رزاق جمعوا بين الشوكتين انما الذي يريد ان يتحدى امية في قوله الا كل شيء ما خلا الله باطل فلابد ان يأتي  
[00:30:36](#) باسلوب بنفس الاسلوب خارج عن هذا الخطاب كلية ليس فيه شيء من حروب ليس فيه شيء من تراتيب كلامه -

فلا يأتي بالم ولا يأتي بشيء ولا يأتي بماء ولا يأتي بخلى ولا يأتي بباطلة. ستة كلمات على كل شيء ما خلى الله باطل فادا  
[00:31:05](#) استطاع فقال مثلا الان نحن نريد ان نتحدى امية نقدر -

ايه ليش ما نقدر مباشر روحنا باشا نحاول على هو قال الا انا اقول تنبهوا صح لان الا بما نتبهها هو يقول كل شيء انا اقول تنبهوا المخلوقات ما خلا الله ما بمعنى الا ما بمعنى عدا فانا قلت تنبهوا المخلوقات عدا - [00:31:27](#)

الموجودات نغير كلمة المخلوقات ولا موجودة تنبأوا الموجودات عدا هو قال ما خلا الله باطل. انا اقول تنبهوا الموجودات عدا الله رب زائل هو قال باطل ممكن يكون كلامي مقاربا لكلامه من حيث الدلالة والمبنى والمعنى - [00:31:56](#)

لكن لا يمكن ان تقول ان هذا قص ولزق الان هل كلامي صار فيه قص ولزق ؟ ما في قص ولزق لاني انا لم اتي باي حرف من حروف كلمات وانما اتيت بما يوازيه في المعنى فهنا يمكن ان يصح التحدي - [00:32:18](#)

فبدائع القرآن ايها الاخوة شيء عجب به يظهر بلاغة القرآن لم يفهمه. سواء كان التفاتا من الغيبة الى الحضور تتأمل الان عندما تقرأ الفاتحة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اسلوب غيبة - [00:32:35](#)

فجأة تنتقل انظر الى البديعة تنتقل الى اسلوب الخطاب للحضور. ايالك نعبد واياك بعدين فجأة تترك مخاطبته الى مخاطبة الجمع الذين معك اهدنا الصراط وهو حاضر اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت بهم بالغيب وانتهيت بالغيبة. انعمت عليهم - [00:33:02](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين انتقال من اسلوب غيبة الى حضور الى حضور الى الغيبة بدون ان تشعر باي ركاكة هذا الكلام هو العين البلاغة لا يستطيعه البشر - [00:33:37](#)

فانا عندما اقول انتبهوا ثم اقول لينتبه يصبح في اذهانكم ان هناك شيء لماذا الشيخ انتقل من الغيبة الى الحضور؟ ستسألون بينما قرأتم الفاتحة مئات المرات هل سألتم انفسكم يوما ما ها؟ انه الآيات الثلاثة الاولى خطاب بالغيبة والآية الرابعة خطاب بالحضور - [00:33:59](#)

ما تشعرون لماذا؟ لقوة الارتباط في الاسلوب ها تريدون مثال اخر انتبه الف لام ميم ذلك الكتاب. لا ريب فيه. ادلل المتقيين ان الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى الآن كله غيبة - [00:34:24](#)

كل لغيب ما في مخاطبة بالحضور ما قال انت انتم الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا غيبة لكن انتقل الى كلام عن شيء اخر بدون ان تشعر انت - [00:34:54](#)

وهذا من اصعب ما يكون في الخطاب ان تنتقل من شيء الى اخر من شيء الى اخر من دون ان تشعر من امامك بوجود تغافل سورة البقرة يقولون فيها كما قال القرطبي الف امر والف نهي والف خبر - [00:35:16](#)

وانت تنتقل بين اياتها دون ان تشعر ان هناك فاصلة دون ان تشعر نعم طيبة تيسير ان شاء الله عز وجل وان يحاول قصارى جهودنا ان نصل الى اه النوع التامن والتسعين الايات المتشابهات في القرآن - [00:35:39](#)

ونسأل الله اللائمة فيما توخيانا فيه من الابانة وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم وفقكم الله في كتابه القرآن نوع السابع وواصل ايات القرآن الكريم اولا تعلم المواصل جمع الفاصلة والمراد بها كلمة اخر الآية. قال تعالى - [00:36:05](#)

فصلت اياته والفصل بالقرآن كافية الشعر وقريبة سبع وهذه فائدة لطيفة لا تسمى اخر الآيات في القرآن لا تسميتها قوافي. ولا تسميتها اية. اذا فاصلتها ميم نعم بمعرفة الفواصل ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عليه دائما - [00:36:34](#)

معرفة فواصل الايات كتب الفقهاء ولا كتب المفسرين ولا كتب المحدثين وانما هذا علم خاص لعلماء القراء قرآن علماء القراءات وهم الذين كتبوا التفسير ولا في كتب المحدثين ولا في كتب الفقهاء انما تجد هذا العلم في كتب القراء - [00:37:07](#)

نعم. ولا معدور في ذلك انه لا زيادة ولا نقصان. كونك يعني تعتقد ان هذه حا ميم اية وافتكت الكوفيين ثم وجدت ان البصريين لا يعتبرون الحروف ايات فيقولون مثلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:37:37](#)

اية واحدة لان ينقص من القرآن شيء ولم يزد في القرآن شيء. صح ولا انا هو اختلاف في العد والفاصلة. وهذا الاختلاف لا يضر نعم رابعا فائدة فاصلة تقع الفاصلة عند الاستراحة بالخطاب لتحسين الكلام فيها. وهو من خصائص القرآن عن سائر - [00:38:00](#)

لان كما قلت نزل القرآن الكريم على النبي عليه الصلاة والسلام والناس كلهم عربهم وعجمهم خطابهم على نوعين لا ثالث لها اما نظم  
وهو الشعر واما نثر وهو الكلام فجاء القرآن الكريم بأسلوب جديد ليس هو منظوما - [00:38:24](#)

فيكون على اوزان الشعر مستفعل مستفعل الى اخره ولا هو منتور فيكون على اوزان السجع كلية وانما جاء خلطا بين الطريقتين  
بأسلوب بارع باذق نعم او سرت مراعاة فاصلة لخطاب القرآن الكريم. لان مراعاة فواصل النجم في القرآن الكريم اساليب عربية - [00:38:54](#)

ومنها تقديم المعلوم على العامل كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين ما هو متاخر الزمان كقوله تعالى فللها الاخرة والهدى  
فواصل القرآن لا تخرج عن احد اربعة اشياء وهو موافقة اخر الكلمة في الاية لما سبقها - [00:39:25](#)

ثم الاية التي بعدها رحيم او كى يفعلون والايota التي بعدها يبعدون. لا تصدق وهو او هو تقدم لكلمة بعینها ورد الامر الى الاول. لسانه  
قوله تعالى لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ونحن والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. التوشیح - [00:39:50](#)

يكون في اول الكلام ما يستلزم الخاصلة كما في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم وختمنا بقوله على العالمين لان الاصطفاء يكون على  
نوع او عموم. ساق الایغال وهو الاطمئنان بتأخير الجمل قبل - [00:40:20](#)

وذلك من مراعاة الفواصل. هذه انواع من انواع الفواصل سواء كان تمكينا او تصديرا او توشیحا او لا تخرج الفواصل عن هذه الاربعة  
من الاساليب العربية المعروفة في علم البلاغة - [00:40:40](#)

نعم لكن انه على امر تجعلها في ذهنك كقاعدة مضطربة. لا يمكن ان يأتي في القرآن التمكين ولا التصديق لا يمكن ان يأتي في  
القرآن التمكين ولا التصديق لمجرد مراعاة اللفظ - [00:41:01](#)

فإن هذه بلاغة لفظية والقرآن الكريم بلغ بالجهتين باللفظ والمعنى اذا اذا رأيت في القرآن الكريم تمكينا او تصديرا فتقيق فتقيق  
تماما يقين ان هناك غير البلاغة اللفظية ها حكم اخرى - [00:41:25](#)

حكم اخر فمثلا لما يقول آآ في اول الامر تعقلون اللي بعدها تذكرون اللي تذكرون ايش اول الایات؟ في سورة الانعام اه ايش  
اقول لها السودان نعم في الترتيب اللي ذكرناه - [00:41:53](#)

تعقلون بعدين تذكرون بعدين تتذكون هذا الترتيب ليس لمجرد اللفظ مراعاة للسجع لا هو للدلالة على المراعاة هذا من ناحية البلاغة  
اللغوية والمعنى فان الانسان اذا عقل ها تذكر واذا - [00:42:18](#)

تذكرا اتقى والعكس نعم سادسا المطرف هذى او صاف للفواصل نعم اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفاقهما في حروف السبع. نحن  
قوله تعالى يقول نحو قوله لان كلمة نحو مثل كلمة مثل - [00:42:40](#)

فهو يضاف وما بعده مضاف اليه. نعم. نحو قوله تعالى. نعم والمتوازن اتفاق الفاصلتين وزنا وقافية. وليس الاولى مقابلة الثانية  
تعالى فيه رسوله مرفوعة واکواب مرفوعة. تاء المصنوع اتفاق الفاصلتين - [00:43:11](#)

قوله تعالى علينا حسابهم ان الابرار لفي نعيم ان المجار في جنین. المتوازن اتفاق وستين في الوسم دون التقسيم. التقافية. التقافية.  
نعم. قوله تعالى وزرابيل منفوذة. جيم المتماثل. تماثل الفاصلتين في الوزن دون التقوى التقافية وما في الاولى - [00:43:41](#)

المقابل الفكرية الثانية قوله تعالى واتيناه الكتاب المستقيم وهدينهم الصراط المستقيم. اذا هذه اقسام الفواصل وهي معروفة في  
شجع الكلام عند العرب وفي وزن شعر الكلام عند العرب. هذه هي فواصل الكلام عند العرب - [00:44:21](#)

فتتجد هذه الفواصل عند في القرآن الكريم على ابلغ ما يكون سواء كان مطراfa او متوازيا او مرصعا او كان متوازا او كان متماثلا. نعم  
بنت عائشة رضي الله عنها - [00:44:44](#)

قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ يقف على رأس كل اي نعم. ولكن هذا ليس معناه انه لا يجوز الوصل بالاتفاق يجوز  
الوصل لكن الجواز شيء والسنة شيء اخر - [00:45:04](#)

او صي نفسي والائمه ان يكونوا في الفاتحة على السنة على الاقل حتى يمكن للناس ان يقرأوا خلفه الحمد لله رب العالمين الرحمن  
الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [00:45:22](#)

اهذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. يقف هنا على خلاف عد الكوفيين الموجود في مصاحفها فالصواب ان صراط الذين انعمت عليهم هي الاية السادسة على ترجيح الجمهور غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه السابعة. نعم - [00:45:47](#)  
سابعا سابعا الوقوف على رؤوس الان سنة متبعة. وان كانت الاية الثانية متعلقة بالاولى تعلق الصفة بالوصوف او غير ذلك. ويجوز الوصف. نعم. احيانا قد تعلم علم اليقين ان آآ فاصلة الاية - [00:46:19](#)

لها علاقة قوية بما بعدها لان ما بعدها صفة لها او ما بعدها لها علاقة بما قبلها باي نوع من العلاقات مثلا لعلكم تتفكرن في الدنيا والآخرة فاصلة الآيات تفكرون - [00:46:44](#)

لكن انت تعلم ان في الدنيا والآخرة الجار مجنون متعلق بما قبلها وهنا السنة الوقف على الاية ويجوز الوصل لعلكم تتفكرن في الدنيا والآخرة يسألونك ما الحكمة في كون قافية الاية السابقة الا يتذكرون ولها علاقة بما بعدها. وجاء الفصل بينها بالي برقم الاي - [00:47:08](#)

لابد ان تستيقن ان هناك حكمة ومن الحكم لعلكم تتفكرن فيما سبق قبل ما سيأتي من احكام الله جل وعلا في الدنيا والآخرة. اي تفكروا في هذا ايضا. فصار فاصلة الاية سببا لان يتعلق كلمة تتفكرن - [00:47:40](#)

ان يكون لها متعلق بما قبلها وبما بعدها. اما لو لم تكن هناك اية لكان التعلق بما بعدها فقط نعم ثامنا من الفروقات بين كلام الله تعالى وكلام البشر. كلام المخلوقين نفر عن غير مرتبة وشعر - [00:48:05](#)

وجاء كلام الله تعالى جاما بين المسلمين فهو مأجور مرتب ومنظور بلا شعر وزن وله فواصل مقاطع. نعم. طبعا نقو القرآن ليس على اوزان الشعر عظم القرآن يخاطب الله به القلوب والعقول - [00:48:26](#)

فالاعقل لا يشبع منه وقلب الم قبل لا يشبع منه حتى لو كان كافرا فكان ابو جهل وعتبة وشيبة والوليد يستمعون الى القرآن يتذذلون به لماذا يتذذلون به لانهم عقلا يفهمون البلاغة الموجودة في القرآن. فلماذا كفروا؟ من يعرف - [00:48:52](#)

ها تكبرا كما كفر ابليس مستكبرين وهذا يسمى كفر الاباء لا تظن ان ابا جهل لا يعلم ان هذا الدين حق بل كان ابو طالب يعلم علم اليقين ان محمدا رسول الله - [00:49:21](#)

لكن اتباع الاباء والاجداد مصيبة المصاب. نعم هي الشبهة الملعونة ما هي شبهة الملعونة؟ اتباع الاباء والاجداد اتباع المشايخ اتباع الاخبار والرهبان هذه شبهة ملعونة سماها الامام محمد بن عبد الوهاب بالشبهة الملعونة - [00:49:43](#)

قد لا لا يترك الانسان القوم لان حبره قال بهذا لان راهبه قال بها شيخه قال بهذا وجده وقبيلته قال بهذا. نعم واسعة البلاغة بفوائل ايات القرآن الكريم. وغاية العظمة - [00:50:07](#)

من المعادن بادق ما يكون من البيان وهذا هو علم المعاني والوديع عند البلاغيين. واما تكلم والاوzan والجnas والتتطبيق ونحو ذلك فليس هو مقصودا في كلام الله تعالى. لا شك ان السجع والوزن - [00:50:32](#)

والجnas والتتطبيق وغير ذلك من انواع علم البلاغة هي من البلاغة لكن لا بد ان ننتبه ان من بلاغة القرآن انه جعل هذه الاشياء تابعة له ولم يجعلها الله عز وجل - [00:50:52](#)

كلامه تابعا لهذه القواعد هذا هو البلاغة هذا هو الاعجاز نعم قلت وفقدم الله القرآن الكريم او لا الافتتاح بالمسألة عند قراءة صورة من اولها وهي اية مستقلة قبل كل سورة على براءة للدلالة على الفصل بين السور وقيل كل سورة - [00:51:10](#)

وافتحت بالمسألة هي اية منها. ثانيا فواتح سور القرآن الكريم انواعا اولا صورا وفتحا على الله تعالى فالحمد في خمس سور وبتبارك بسورتين بهذه سبع صور في الثناء وسبع سور في التنزيل وفتح المقابس عن الله تعالى وذلك من تسبيح. فبدأ بالبسط وبالاسراء ثم - [00:51:42](#)

في سورتين الحديد والحضر ثم المضارع في سورتين الجمعة والتغافل ثم له في سورة الاعلى فاستوعب الاعلى حتى في الافتتاح في الاعلى حتى في الافتتاح في تناس كذلك في الحمد - [00:52:12](#)

الخمس المفتتحة بالحمد من انساب ما يكون الحمد لله رب العالمين فناسب افتتاح الكتاب بالحمد ناسب ذكر الحمد مع افعال يأتي

السؤال خلق الظلمات والنور خلق السماوات والارض تركهم هملا لا الحمد لله الذي انزل - 00:52:33

على عبده الكتابة ولم يجعل له عوجا. سورة الكهف. ما هي السورة الرابعة؟ المفتتحة بالحمد سورة سبع الحمد لله سؤالي سؤال هو الذي له الحمد لربوبيته على العالمين. له الحمد لخلق - 00:53:00

ما في السماوات والاراضين. له الحمد لانزاله الكتاب. يأتي السؤال ماذا عن الملائكة المقربين؟ فقال الله الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعلي الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاثون. فتأمل الحمد - 00:53:20

عجيب. نعم ثانيا صور مبتدعة بحروف التهدي. وذلك في تسع وعشرين سورة. ثالثا سورة سور مفتتحة وذلك في عشر سور لنداء الرسول صلى الله عليه وسلم الطلاق التحرير المزمر المحدث - 00:53:40

وبناء الناس في سورتين النساء الحج وبناء الامة في سورة الفائد الحجرات الممتحنة. رابعا صور مفتتحة في الجمل الخبرية هن ثلاث وعشرون ولها فكونه بلغ منوعا من اسباب السابع مع كونه مشتملا على مقاصده من مقاصد السورة. رابعا رابعة الاستهلاك في الفواكه - 00:54:04

في هذا النوع باجمال الكلام وانتهاءه. ثانيا مجمل خواتيم القرآن الكريم غلب خواتيم سور القرآن الكريم ربط للنقوص وتشويقا. وهي منقسمة الى ادعية ووصايا وتحديد وتأهيل وقواعد ووعيد ووعيد وما يدفن بالختام. لا الانسان تضمن الخواتيم لخواتيم - 00:54:34

كل سورة في في خاء قيمتها ما يشير الى فاتحتها. وذلك اما الف سورة البقرة البقرة تضمنت احكاما كثيرة. فهي جامعة لاحكام الاسلام وذلك ناسب ختمها الدعاء وعدم المؤاخذة حال النسيان والخطأ. ووضع سورة الحجر - 00:55:04

ختمت بي واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فمهما تحجر الناس فمهما تحجر الناس واتخذوا ما يتخذون فإنه لا مفر لهم عن الموت. فالاولى ان يعبد ربه على وجه اليقين حتى اذا جاءه القوم كان على ما يحب الله تعالى. يحبه الله تعالى - 00:55:34

على من يحب الله تعالى فسورة الزلزلة بدأت باهوال القيامة او بدأت باهوال القبامة وختمت بما سير بما سيرى من خير او شر في ذلك اليوم وان كان مثقال ذرة. طبعا - 00:56:01

هذا البعض اخواتي من سور القرآن مع الاسف انه لم يبحث فيه كما ينبغي. والا فهو علم عظيم يزيد الانسان علما ويقينا بعظمة القرآن وببلاغته نعم النوع التسعين هذا النوع التسعون المناسبة تعريف المناسبات وجود المقاومة وجود موائمة - 00:56:21

وجود مؤامرة لا موافقة. وجود مواءمة بين اللفظ والمعنى في الكلمة وبين الجملة في الخطاب بين القصة والقصة في الكلام. انا اسئلكم سؤال عندما الانسان يتكلم مع شخص اخر - 00:56:48

هل يتكلم بما يناسب الحال؟ او يتكلم بما لا يناسب الحال يعني هلرأيتم انسانا عاقلا يتكلم مع انسان مات ابوه فيضحك طيب هلرأيتم من شأن عاقلا في الفرح يتكلم مع الحاضرين عن الموت - 00:57:07

ها لماذا؟ لأن العقل يدلك على انه لابد من مناسبة الكلام للمقام فالذين ينكرون المناسبات في القرآن كالشوكانى غفر الله له وغيره ما ادرى ما وجه انكاره؟ ان كان المقصود - 00:57:30

وبهذا نعتذر له ان كان مقصوده ما ابتدعه بعض الخرافيين من اهل البدع من المناسبات التي لا وجه لارتباطها فهذا صحيح ينكره نحن ايضا لكن ان ينكر ان تنكر المناسبات رأسا على عقب - 00:57:50

هذا لا يمكن لذلك لأن كل مقام مقابلة. الا ترى ان الله امر بالعفو والصفح في زمن وامر بالقتل في جمل الا ترى ان الله جل وعلا امر باللين في مقام وبالشدة في مقام - 00:58:13

فبما رحمة من الله لنت لهم. واغلظ عليهم اذا المناسبة لا يمكن انكارها البتة سواء كان مواءمة بين اللفظ والمعنى وهذه مناسبة بالغية. او بين الجملة والجملة في الخطاب بهذه بالغية معنوية - 00:58:33

او بين القصة والقصة في الكلام بهذه ايش؟ مناسبة معنوية. نعم هذا العلم مع ما كتب فيه من الشيء الكبير. حتى ان البقاعي رحمه الله كتب فيه كتابا لا يمكن ان تكون كلمة في موضع من القرآن الا لمناسبة بالغية عظيمة - 00:58:57

مختارة انت ربما انت تقول ها تعال واقبل وهلم ولا تفكر باليهما تقدم او تؤخر المعاني ثلاثة واحدة. تعال هم اقبل ربما لا تسأل  
ولم يقل هل هو لم يأت بعد؟ بهذه المناسبة - 00:59:28

فقال طالب علم يا شيخ احنا ما قرأنا تفسير القرآن تبعانا نفهم مناسبات وهذا الواقع المر الواقع الاليم ان طلبة العلم في عزوف عن  
القرآن يقرأون القرآن كأنهم مثل العوام امانية تلاوة - 00:59:56

لا يتذكرون ولا يتذمرون وهذا والله يدل على ان ثم خللا في طلبا للعلم نعم بمناسبة القصة لقصة. جاء مناسبة موضوعات السورة.

وشو هذا الحين مناسبة اول السورة في اخرها. دال مناسبة السورة للسورة ترتيب الموضوعات في السورة - 01:00:16

مناسبة ترتيب الاسماء بالقصة. زادت مناسبة لابراهيم. هذه ثلاثة عشر نوعا من من ذاك الفحل الذي ثالثا منزلة للمناسبات الف تناسب  
ذكر اركانهم في سورة البقرة وضم اليها الرسالة باتبات نبوته برفع الريب عنه وعن كتابه ثم جاء الامر فيها بالصلوة مضمونا للزكاة -  
01:00:48

التي هي اختها ثم جاء الامر بالصوم ثم جاء الامر بالحج وال عمرة. ما هي مباني الاسلام الخمس؟ تعرفونها من كان يظن منكم ان مباني  
الاسلام مرتب ذكره في القرآن هل كنتم تظنون هذا قبل هذا الكلام الان - 01:01:25

اول ما جاء الامر في القرآن بالتوحيد اعبدوا ربک فلا تجعلوا بشهادة محمد رسول وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا نقول نعم  
الزكاة في السنة الثانية لكن مطلق الزكاة كان مسنونا مع الصلاة في مكة - 01:01:45

ولذلك يقول الامام بالصلة ثم الاوامر والنواهي فلما تأخر الحج جاء ذكر الحج واتموا الحج وال عمرة لي. شوفوا الترتيب العجيب من  
يختار على بال هذا؟ نعم بمناسبة قرن الصلاة بالزكاة وبالصبر تارة وبالنسك تارة وبالاستعانة تارة وبالذبح تارة - 01:02:10  
بافتتاح الاعمال للرب بها تارة وختم وختمتها بatar. الله اكبر نعم فختم القصص بما يناسب اسماءه تعالى. قوله في سورة الشعراة ان  
في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين وان ربک هو العزيز الرحيم. فختم القصة في كل موضع اسمه من اسمائه فاقتضيها تلك الصفة.  
وهو - 01:02:37

وعزيز انتقم من اعدائه بعذته ورحيم انجى رسله واتباعه برحمته. نعم. هل كنت سألت نفسك يوما لماذا لما يخبرنا عن اهلاك الكافرين  
في سورة الشعراة يقول وان ربک هو العزيز الرحيم. هذه هي المناسبة - 01:03:06

فعزته تجلت في اهلاك اعداء الانبياء ورحمة البداءة بالابعد ثم الاقرب كما في قوله تعالى واذا جاءت الصاخة يوم يفر الماء من اخيه  
وامه وايه وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغطيه. جيم وناسب حال صاحب الحوت يونس عليه - 01:03:26  
السلام صيغة الوصف والخبر دون صيغة الطلب. لان المقام اقام اعتراف. ما قال يونس عليه السلام ربی اغفر لي قال ايش لا الله الا  
انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 01:03:52

هذا خبر اين ربی اغفر لي؟ تضمن الخبر الطلب هنا يأتي السؤال لماذا اتي بالصيغة الخبرية المتضمنة للطلب؟ ولم يأتي بالصيغة  
الطلبية لانه رأى نفسه مقصرا فلم يرى ان يناسب ان يطلب - 01:04:10

لكنه اهل الخبر مني ومنه ومن اي انسان والله اهل لان يخبر عنه بأنه ذو الجلال والاكرام فقال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من  
الظالمين فاستجبنا له ونجيئناه من الغم. كمل الآية - 01:04:34

وكذلك نجى المؤمنين كل انسان يقول لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ينجييه الله تبارك وتعالى. نعم بين سور القرآن من  
التناسب ما يحار في العقل. ومن ذلك ان الفاتحة ما هي حار - 01:04:57

ويحارب به العقل. نعم. ومن ذلك ان الفاتحة مختومة بصفتين من صفات من لم يحمد الله تعالى. وهذا لآخرها باولها وفيها الاشارة  
الى صفات اليهود سورة البقرة. والاشارة الى صفات النصارى التي تجلت في سورة - 01:05:19

تفصيله في البقرة فقدم المغضوب فجاء او صافهم بالتفصيل ولا الضالين اجمع. اين او صافهم؟ في ال عمران شيء عجب؟ نعم قال  
سورة البقرة الان تذكرت مناسبة اخرى عظيم ربما احدكم يسأل - 01:05:39

فما المناسبة في ايراد سورة النساء بعد البقرة وال عمران هناك مناسبتان عظيمتان متعلقتان بالفاتحة الاولى انك بالاجماع مع

التفصيل في البقرة والاجمال والتفصيل في ال عمران اذا تجنبت طريق - [01:06:05](#)  
المغضوب عليه ولا الضالين فيأتي في سورة النساء فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فهو تفصيل صراط الذين انعمت عليه وايضا المناسبة الثانية ان الانسان اذا نجا من صفات المغضوب عليهم ونجا من صفات الضالين فعليه الان ان ينجو من الشهوات - [01:06:25](#)

واعظم الشهوات الدنيوية ما يتعلق بالنساء. نعم ولو ولو ولولا خشية الاطالة لذكرت المناسبة الى سورة الناس لكم فان القرآن كله من اوله الى اخره مناسب تناسب الخرزات بعضها بعض والسلالس المدخلة - [01:06:52](#)  
بعضها بعض من المبدأ الى الانتهاء من يتفكر في ذلك من كان شيخنا ابو زكريا يغمض عينيه هكذا وبعطينا المناسبات في عشرين دقيقة. من اول القرآن الى اخر القرآن نعم - [01:07:16](#)

قال سورة البقرة افتتحها الايمان بالكتب والرسل. ووصفها بالامام الكتب والرسل. وختتمها بالایمان بالكتب جاء القرآن مفتتحه بالتوحيد ومتوسطه بالتوحيد في الكهف ومحتمله بالتوحيد الله الله فلا بد ان تعيش التوحيد - [01:07:35](#)  
ابتداء وفي جميع احوالك حتى الانتهاء نعم رابعا فائدته اولا يعرف به القوة البلاوية للقرآن. ثانيا يدرك منه تناسق البديع ثالثا يجد الايمان ويرفع الشبهات. نعم. النوع الواحد من تسعون تناسب ترتيب - [01:08:02](#)

وهي الموفق وهي الموفق مودعة مودعة. مودعة في الترتيبات الحذر انت ما تهتم فيما يقع في انف مندحش مرتبطة في اخره. فان وقع على اسباب مختلفة لم يقع فيها الكبار. ومن ربط - [01:08:28](#)

وهذه قضية مهمة لابد من الحذر في المناسبات انتبهوا المناسبات ليس علما ذهنيا مجردا. اي بمعنى ما خطط في ذهنك وهذا هو المناسبة. لا المناسبات علم مدروس منضبط. له شروط وضوابط - [01:08:58](#)

لابد ان تنظر كيفية البحث في المناسبات كيفية الرابط في المناسبات بالضوابط المعروفة في علم البلاغة والبيان والمعاني اما هكذا ها يقول بعضهم خطط في بالي ان صنع الله الذي اتقن كل شيء - [01:09:23](#)

ها يقول المقصود به هذه الجبال التي نراها لهذا غير صحيح لأن عامة السلف قالوا وترى الجبال وترى الجبال وهي جامدة ايش الاية تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب. صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون. قالوا هذا - [01:09:49](#)

انما هو في يوم القيمة نعم رابعا اهمية البحث في التي ينبغي في كل اية ان يبحث امرا من كل شيء عن كونها مكملة لما قبلها فهو ثم المستقلة ما وجههما سبتها لما قبلها؟ فنفي ذلك علم فيه ففي ذلك ففي ذلك علم - [01:10:15](#)

وهكذا في الصور يطلب يطلب وجه اتصالنا بما قبلها. اذا اولا في المناسبات في ترتيب السور اولا تضع لنفسك هذا السؤال هل هذه السورة مكملة للسورة التي قبلها؟ مبينة بمجمل فيها - [01:10:39](#)

هذا الاول او انها مستقلة طيب اذا كانت مستقلة اذا كان لها علاقة تبين العلاقة. طيب اذا كانت مستقلة اذا كانت مستقلة فلا يمكن من ايجاد رابط لفظي فتنتقل الى ايجاد الرابط المعنوي - [01:11:02](#)

واضح ولا ؟ نعم قاموا كيفية ايجاد الرابطة في المناسبة. الرابط اما ان يكون عاما او خاصا. عقليا او حسيا او خياليا قضية التماسك الذهني كالسبب والمسبب والعلة كلا كالسبب والمسبب والعلة والمعدل والنظيرين والظنين ونحن - [01:11:20](#)

ولن يخرجوا عن اي ذكر الاية بعد الاخرى اما ان يكون ظاهرا للارتباط بتعلق الكلم بعد هذه البدع وعدم تمامه بالاولى فهذا التناسب فيه جديد. فاذا كانت الثانية للاولى على وجه التأكيد او التفسير - [01:11:43](#)

او الاعتراض بالمثل فهذان القسمان لا كلام فيهما ولا خلاف. ان تكون الاية معطوفة بلا رابط ضالع. لما قلت هذان القسمان لا كلام فيهما ولا خلاف اردت ان الشوكاني ايضا لا يخالف في هذا - [01:12:03](#)

واكثر الناس انكارا للمناسبات والشوكان. ومع ذلك اثبت هذا ان اذان القسمان اللي هو الف وباء. نعم ان تكون الاية معدوقة بلا رابط مضارع فلا اسلام ان نسم شيئا جاما بين المعروف والمعروف عليه فان لم تكن من هذه - [01:12:20](#)  
ثلاثة فالابد من ايجاد رابط بالقوانين المعنوية. ولها اسباب. اول ما تنظر الى المناسبات تنتظروا الى المناسبات اللغوية فاذا لم تجد

تنتقل ان لم تجد هذه الثالث الف با تا تنتقل الى الروابط المعنوية وهي واحد - 01:12:40

الاذان ايش هذا؟ ما قرأنا شيء يعني نختتم لا حول ولا قوة طيب نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم مباركين اينما  
كنا وكان في ودي ان نكمل شيئا من هذا الكتاب لكنني ان شاء الله تكملون انتم وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين والحمد - 01:13:04